.

وعنه قال سمعت الشافعي يقول إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول ا صلى ا عليه وسلم فقولوا بسنة رسول ا ودعوا ما قلت .

وعن أبي بيان الأصبهاني قال رأيت النبي صلى ا عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول ا محمد بن إدريس الشافعي إبن عمك هل نفعته بشيء أو خصصته بشيء فقال نعم سألت ا ألا يحاسبه فقلت بماذا يا رسول ا قال إنه كان يصلي علي صلاة لم يصل بمثل تلك الصلاة أحد فقلت وما تلك الصلاة يا رسول ا قال كان يصلي علي اللهم صلي على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عنه الغافلون .

قال المصنف أخبرنا محمد بن أبي منصور قال قرأت في كتاب محمد بن طاهر النيسابوري بخطه للشافعي رضي ا عنه .

إن امرأ وجد اليسار فلم يصب % حمدا ولا شكرا لغير موفق .

ألجد يدني كل شيء شاسع % والجد يفتح كل باب مغلق .

فإذا سمعت بأن مجدودا حوى % عودا فأثمر في يديه فصدق .

وإذا سمعت بأن محروما أتى % ماء ليشربه فغاض فحقق .

ومن الدليل على القضاء وكونه % بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق